بحث عن التوابع والاساليب النحوية

مقدمة بحث عن التوابع والاساليب النحوية

كثيرون هم من يهتمون بدراسة اللغة العربية والتعرف على أساليبها النحوية واللغوية وقواعدها الإملائية وقواعد الكتابة فيها بالتفصيل، ومن أشهر القواعد التي يجب على كل دارس للغة العربية أن يعرفها هي قاعدة التوابع والأساليب النحوية، وذلك لأنّ التوابع موجودة تقريبًا في كل جُملة تُصاغ في اللغة العربية ولأنّ الأساليب النحوية هي الأساليب التي يُمكن من خلالها صياغة الكلام في اللغة العربية، ولهذا سوف نقوم من خلال هذا البحث بتسليط الضوء على التوابع وسوف نفصل فيها كاملة وهي النعت والتوكيد والبدل والعطف، وسوف نمر على الأساليب النحوية في اللغة العربية مع التفصيل في الأسلوب الإنشائي والإخباري.

بحث عن التوابع والاساليب النحوية

من خلال البحث الآتي سوف نقوم بالحديث عن التوابع وعن الأساليب النحوية كاملة، وذلك من خلال المرور على أشهر التوابع وتعريف كل منها والمرور على الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري

ما هي التوابع في اللغة العربية

تُعرّف التوابع في علم النحو بأنّها الأسماء التي تتبع الأسماء التي قبلها بعلامة الإعراب، فإذا كان الاسم مرفوعًا كان التابع مرفوعًا مثله وإذا كان منصوبًا كان منصوبًا مثله وإذا كان مجرورًا كان مجرورًا مثله، وسُمِّيت بالتوابع لأنّها تتبع المتبوع بعلامة الإعراب، وتنقسم إلى الصفة والبدل والتوكيد والعطف، وفيما يأتي شرح مفصل لكل تابع من هذه التوابع الأربعة:

النعت أو الصفة

إنّ النعت أو الصفة في اللغة العربية هو الاسم الذي يُذكر في الجملة من أجل أن يصف اسمًا قبله، وجدير بالقول إنّ من أهم فوائد النعت أو صفة أنّ إذا كان الموصوف معرفة توضح الصفة هذا الموصوف، مثل: أتيت معاذًا السبّاك، أما إذا كان الموصوف نكرة فإنّ الصفة في هذه الحالة تفيد وتنفع في التخصيص، مثل: ذهب إلى رجل عالم، وتفيد المدح ويفيد الذم ويفيد الترحم والتوكيد أيضًا، ولا بدّ من القول إنّ النعت يُقسم إلى نعت حقيقي ونعت سببي، وفيما يأتي نشرح هذين النوعين:

- **النعت الحقيقي :**ينعت هذا النعت اسمًا يسبقه ويكون تابعًا له بعلامة الإعراب، ويأتي النعت الحقيقي مفردًا وجملة وشبه جملة.
- **النعت السببي :**وينعت هذا النعت اسمًا يأتي بعده يكون شاملًا على ضمير يرجع إلى المتبوع ولكنه يكون تابعًا إلى ما قبله في علامة الإعراب، وغالبًا ما يكون هذا النعت وصفًا مشتقًا مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة، مثل: هذا زمان كثيرة مثالبُهُ.

التوكيد

إنّ التوكيد في اللغة العربية يكون من أجل تثبيت الأمر في النفس وتقوية معناه وغرضه وإزالة الشكوك حوله، ويكون التوكيد إما تقريرًا؛ أي أنه يجعل الأمر مقررا في ذهن الشخص المخاطب أو السامع، أو يكون دالًا على التقرير، ويكون التوكيد لفظيًا أو معنويًا، أمّا اللفظي فيكون بتكرار الكلمة التي يُراد توكيدها، في حين أنّ التوكيد المعنوي يكون بإضافة لفظ يفيد التوكيد سواء كان لفظًا أصليًا مثل: نفس، عين، كلا، كلتا، كل، جميع، أو لفظًا ملحقًا بالألفاظ الأصلية، مثل: أجمع وجمعاء وغيرها.

البدل

إنّ البدل من أشهر التوابع في اللغة العربية، وقد ورد تعريفه من قبل العديد من علماء النحو، وأبرز هذه التعريفات:

- **تعريف سيبويه للبدل" :**هذا باب من الفعل يستعمل في الاسم، ثم يبدل مكانه ذلك الاسم أخر، فيعمل فيه كما عمل في الأول وذلك نحو: رأيت قومك أكثرهم."
- **تعريف ابن جني للبدل" :**اعلم أنّ البدل يجري مجرى التوكيد في التحقيق والتشديد، ومجرى الوصف في الإيضاح والتخصيص."
- **تعريف ابن برهان العكبري للبدل" :**البدلُ أحد التوابع إلا أنه في تقدير جملتين في الأصل، إذا قلت: (ضربتُ زيدًا رأسَهُ)، فالأصل ضربتُ زيدًا، ضربتُ رأسه فحذفت (ضربتُ) الثانية، وانتصب (رأسه) بـ "ضربتُ" الأولى "إلى أن عرفه ابن مالك أنه "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة."

العطف

هو من التوابع الشائعة جدًا في اللغة العربية، ويكون العطف من خلال عطف اسم على اسم قبله يُسمّى المعطوف، ويتبع العطف المعطوف بعلامة الإعراب، وتكون عملية العطف من خلال حرف عطف، وحروف العطف في اللغة العربية هي: الواو والفاء وثم وحتّى وأو وأم، وجدير بالقول إنّ حروف العطف قد تعطف أسماء أو أفعالًا.

الأساليب النحوية في اللغة العربية

تُقسم الأساليب النحوية في اللغة العربية إلى أسلوب إنشائي وأسلوب خبري، ولكل أسلوب من هذين الأسلوبين أقسام، سوف نقوم بتوضيحها فيما سيأتي:

الأسلوب الإنشائي

يُقسم الأسلوب الإنشائي إلى أسلوب طلبي وأسلوب غير طلبي، وفيما يأتي سوف نقوم بالحديث عن هذين الأسلوبين بالتفصيل:

- **الأسلوب الإنشائي غير الطلبي :**يشمل هذا الأسلوب أسلوب المدح وأسلوب الذم وأسلوب التعجب وأسلوب القسم وأسلوب الرجاء.
- **الأسلوب الإنشائي الطلبي :**يشمل هذا الأسلوب أسلوب النداء وأسلوب النهي وأسلوب الأمر وأسلوب التمني وأسلوب الاستفهام.

الأسلوب الإخباري أو الخبري

ويشمل هذا الأسلوب النحوي مجموعة من الأساليب وهي:

- **الأسلوب الخبري الطلبي :**وهو أسلوب يحمل معنى الإخبار عن أمر من دون وجود إثباتات على ذلك، مثل قول الله تعالى في سورة المائدة: {إنّ الله غفور رحيم}.
- **الأسلوب الخبري الابتدائي :**هو أسلوب يحمل معنى الإخبار عن شيء معين، ويكون له إثباتات، مثل: دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية، فهذه جملة خبرية ولها إثباتات فهناك الكثير من الدلائل على أنّ دمشق هي عاصمة سوريا.
- **الأسلوب الخبري الإنكاري :**هو أسلوب يحمل الإخبار ولكن باستخدام أدوات التوكيد، حيث ترد أداة توكيد واحدة أو أكثر في الجملة، مثل قول الشاعر أبي العلاء المعري:
  - ألا إنَّ أخلاقَ الفتى كزمانِهِ / / / فمنهُنَّ بيضٌ في العيونِ وسُودُ

خاتمة بحث عن التوابع والاساليب النحوية

إلى هنا وبهذه المعلومات نصل إلى نهاية وختام هذا البحث المفصل الذي مررنا فيه على موضوع من أهم المواضيع في اللغة العربية وهو موضوع التوابع في اللغة حيث مررنا على النعت أو الصفة ومررنا على التوكيد والبدل والعطف، ثم مررنا على الأساليب النحوية في اللغة العربية حيث تحدثنا عن الأسلوب الإنشائي وأقسامه وهي: أسلوب المدح وأسلوب الذم وأسلوب التعجب وأسلوب القسم وأسلوب الرجاء وأسلوب النداء وأسلوب الأمر وأسلوب النهي وأسلوب التمني وأسلوب الاستفهام، ومررنا على الأسلوب الخبر وأقسامه وهي: الأسلوب الخبري الطلبي والأسلوب الخبري الابتدائي والأسلوب

الخبري الإنكاري، ونرجو من الله رب العالمين أن يرزقنا همة عالية نتمكن من خلالها من كتابة المزيد من الأبحاث النافعة لجميع قرائنا الكرام في المستقبل القريب.